

المخلص العربي

إن الإصابة بالتسمم الدموى فى حديث الولادة من أهم أسباب ارتفاع نسبة الوفيات حيث أن معدل التسمم حديثى الولادة ١-١٠/١٠٠٠ فى المواليد .

إن العلامات والأعراض المبكره للعدوى لحديثى الولادة ما يزال غامضا وغير محدد ولهذا فإن التشخيص والعلاج للتسمم الدموى الجرثومى هام بالنسبه لمثل هذه الأمراض التى تهدد الحياه.

يتعرض الأطفال حديثى الولادة الى العدوى الشديده والتسمم الدموى ويلعب الستيوكنيات مثل عامل الفامذيب الأورام والأنترليوكين اب رئيسا فى إبتداء مقاومه المريض للعدوى وتشكيل مضادات مستقبلات الأنترليوكين -١ مضاداً طبيعياً للأنترليوكين ا ب.

والغرض من هذه الدراسة قياس مستوى مضادات مستقبلات الأنترليوكين ١ فى دم الأطفال حديثى الولادة المصابين بالتسمم الدموى وكذلك قياس مستوى الأنترليوكين اب ومناقشة تأثيرهما فى حدوث الوفاة من التسمم الدموى فى حديثى الولادة .

وتشمل هذه الدراسة (٥٠) طفلاً حديث الولادة تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات :

المجموعة الأولى :- وتشمل (٢٠) طفلاً حديث الولادة مصابين بالتسمم الدموى الجرثومى مؤكدا لمزارع دم موجبيه .

المجموعة الثانية :- وتشمل (٢٠) طفلاً حديث الولادة المحتمل اصابتهم بتسمم دموى تعتبرى ولكن بدون مزرعه ايجابيه .

المجموعة الثانية :- وتشمل (١٠) أطفال حديث الولادة من الأصحاء ولا يعانون من أى مرض من أمراض المناعة ولا تظهر عليهم أى علامات للتسمم الدموى .

*** لقد خضع جميع الأطفال للآتي :-**

١- التاريخ المرضي الكامل للطفل بما يحتويه من تاريخ ما قبل الولادة والعوامل المسببة

للعوى مثل الولادة المبكرة - الانفجار للغشاء المحيط بالجنين - حراره الأمالخ.

٢- فحص اكبينكى كامل للطفل

٣- بعض الفحوصات المعملية وتشمل :

- صورته دم كامله .

- بروتين س التفاعلى .

- فحص ميكروسكوبى ومزرعه لعزل الميكروب المسبب للمرض فى الدم .

- سرعه ترسيب كرات الدم الحمراء .

- قياس نسبة الأنترليوكين - ا ب بالدم .

- قياس مضادات مستقبلات الأنترليوكين بالدم .

ولقد وجد من خلال هذه الدراسة الآتي :-

بالنسبة لصورة الدم الكامله : أ- بالنسبة لعد الدم الأحمر ونسبه الهيموجلوبين :

منخفضه فى المجموعه الثانية عن المجموعه الأولى والثانية ومنخفضة فى الأولى عنها

فى المجموعه الثالثة .

ب- عد دم أبيض :- كان أعلى فى المجموعه الأولى عن المجموعه الثانية والثالثة وكانت

أعلى فى الثانية عنها فى الثالثة .

بروتين - س التفاعلى :- أعلى فى المجموعه الأولى عن المجموعه الثانية والثالثة

وأعلى فى المجموعه الثانية عنها فى الثالثة .

سرعه ترسيب كرات الدم الحمراء :- كانت أعلى فى المجموعه الأولى عنها فى المجموعه الثانية والثالثة وكذلك أعلى فى المجموعه الثانية عن المجموعه الثالثة .

ولقد وجد من خلال هذه الدراسة إن هناك أنواع مختلفه من البكتيريا هى المسببه للتسمم الدموى ولكن الأصابه بميكروبات إشريشيا القولونيه هى الأكثر حدوثا فى هذه الدراسه .

وبعمل اختيار قياس الأنتريليوكين - ا ب ومضادات مستقبلات الأنتريليوكين ١ فى دم جميع الأطفال فى الثلاث مجموعات كانت النتائج كالآتى :-

فى المجموعه الأولى : كان هناك ارتفاع ملحوظ فى نسبة الأنتريليوكين - ا ب وكذلك ارتفاع فى نسبة مضادات مستقبلات الأنتريليوكين - ١ فى هذه المجموعه عنها فى المجموعه الثالثه

فى المجموعه الثانية : كانت نسبة الأنتريليوكين - ا ب ومضادات مستقبلات الأنتريليوكين مرتفعه عن المجموعه الثالثه ولكن أقل بكثير من المجموعه الأولى .

ولقد خلصنا من هذه الدراسه ان هناك ارتفاع ملحوظ فى نسبة مضادات مستقبلات الأنتريليوكين - ١ فى الأطفال حديثى الولاده المطابين بالتسمم الدموى .